رئيس المخابرات العسكرية لشؤون الابحاث، حيث تمت مناقشة التقرير بواسطة عدد من رجال المخابرات وتم القول انه لا يمكن التأكد من صحة التقرير. وقام مساعد الابحاث لمدير المخابرات العسكرية باصدار امر لمتابعة البحث في موضوع التقرير ومصدره. وهو كان يعلم ان مصدر التقرير كان ضابط المخابرات أ، ورغم ذلك فقد نظر المساعد الى التقرير نظرة شك، لان عدد الضحايا المذكور في التقرير مبالغ فيه، اضافة الى ان التقرير لم يتم تأكيده (الصفحة ١١١٠ ــ ١١١٣). ولم يقدم مدير المخابرات العسكرية على اي عمل من جانبه واكتفى بطلب ايضاحات، ولم يتحدث عن التقرير مع رئيس الاركان او وزير الدفاع رغم انه قابلهما في الصباح ذاته.

٤٤ ــ وكما ذكر اعلاه، فان التقارير عن القضايا غير العادية التي تمت في المخيمات تسربت الى صفوف الضباط في مركز القيادة المتقدم خلال الليل وساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة، والى ضباط وجنود اسرائيليين آخرين في المنطقة. وحوالي الساعة الثامنة صباحا تلقى الصحافي رئيف شيف تقريرا من رئاسة الاركان في تل أبيب، من شخص رفض الافصاح عن اسمه، بان المذابح قد تمت في المخيمات. واستخدم الشخص تعبيرا عربيا هو «الذبح»، من دون ان يحدد مدى عمليات الذبح، فحاول شيف التأكد من التقرير بواسطة المخابرات العسكرية والعمليات والموساد فلم يتلق تأكيدا باستثناء جملة واحدة: «يوجد شيء هناك». وفي الساعة الحادية عشرة صباحا، اجتمع شيف بالوزير تسيبوري في مكتبه بتل ابيب وتحدث معه عن التقرير الذي تلقاه، فحاول تسيبوري الاتصال بمدير المخابرات العسكرية ورئيس الامن العام بالهاتف، فلم يتمكن من ذلك. وحوالي الساعة ١١,١٥ اتصل بوزير الخارجية اسحاق شامير وتحدث معه عن التقرير الذي تلقاه من شيف، وحسب افادة تسيبوري فانه قال خلال المحادثة مع شامير انه تلقى تقارير بان الكتائبيين «ارتكبوا مذابح». وطلب من شامير التحقق من الامر من الاشخاص المتواجدين معه (شهادة الوزير تسيبوري صفحة ١٠٢٧)، وبناء على افادة تسيبوري للجنة التحقيق (رقم ٨٣)، قال الوزير خلال المحادثة الهاتفية: «انهم يرتكبون القتل في المخيمات»، واقترح «انه من المناسب ان تقوم بتقصي الامر بطرقك الخاصة». ولقد استمعنا الى افادات مختلفة حول محادثة تسيبوري مع شامير، فشامير علم بدخول الكتائبيين الى المخيمات، عبر ما سمعه في جلسة مجلس الوزراء الآنفة الذكر في ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢. واستنادا الى شامير فان تسيبوري ابلغه عبر الهاتف انه يعرف ذلك. وكان على شامير الاجتماع قريبا بممثلين عن الجانب الاميركي للحديث عن الموقف في بيروت الغربية، وكان يعتبر ان نقل التقرير عما سمعه حول ما جرى في بيروت الغربية هو امر مناسب. الوضع في بيروت الغربية لم يكن هادئا كما صورته وسائل الاعلام، فقد سمع عن مقتل ٣ او ٤ جنود اسرائيليين «وعن اعتياج في صفوف الكتائبيين» (ص ١٢٢٣). وقال شامير في افادته انه حسب ما يذكر فانه لم يأت على ذكر كلمة مجزرة او مذبحة في حديثه الهاتفي. وهو قال ان تسيبوري لم يطلب منه التحقيق في القضية، وانه فهم من المحادثة انها تركز على ابلاغه عن الخسائر التي مني بها جيش الدفاع الاسرائيلي. وعليه فانه لم يتحقق من الموضوع ولم يأمر رجال وزارة الخارجية بالتحقق منه ايضا، لكنه سأل احد رجاله عما اذا قد وردت تقارير جديدة من بيروت واكتفى بالجواب بانه لم يتلق شيئا جديدا. اضافة الى ذلك فان شامير كان يعتقد، حسب ما جاء في شهادته، انه قد يسمع شيئا عما يحدث في بيروت الغربية في خلال الاجتماع الذي سيعقده لاحقا في مكتبه مع السفير درايبر والذي سيشارك فيه وزير الدفاع ومدير المخابرات العسكرية ورئيس جهاز الامن العام ومساعدوهم. وكان الاجتماع سيتم في الساعة ١٢,٣٠. ولم يشر شامير الى المجتمعين باي شيء حول التقرير الذي تلقاه من تسيبوري حول اعمال الكتائبيين وشرح موقفه هذا بان القضية لم تزعجه اطلاقا منذ ان تم الايضاح له بأن كل ما يجري معروف من قبل الاشخاص الذين يجلسون معه وانه لم يسمع من اي منهم اي تقرير خاص من بيروت (صفحة ١٢٢٨). وانتهى الاجتماع في الساعة الثالثة بعد الظهر وبعدها غادر شامير الى منزله ولم يقم باي عمل في اعقاب محادثاته مع تسيبوري.

٤٥ ــ ولنعد الى ما جرى في بيروت الغربية